

الدراة المختصرة في محسن الدين الإسلامي الحمد لله رب العالمين، أما بعد: فهذه رسالة مختصرة في بيان محسن الدين الإسلامي، والنظم الحكيمية، التي تحقق للناس مصالحهم في دينهم ودنياهم. مع ذكر بعض الأمثلة التطبيقية، لزيادة الفارئ بصيرة بهذا الدين العظيم، و يجعلها خالصة لوجهه الكريم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. الدين الإسلامي هو الدين الذي ارتضاه الله لعباده، ورضي به ديناً، قال تعالى: وهو الدين الذي لا يقبل الله من أحد ديناً سواه، دين رباني المصدر: الإسلام مصدره الوحي الإلهي، لا مدخل للبشر في تحريفه أو تغييره، والمجتمع، ﴿ ما فرطنا في الكتاب من شيء ﴾ [الأنعام: ٣٨]. دين الفطرة: قال تعالى: ﴿ فطرة الله التي فطر الناس عليها ﴾ [الروم: ٢٠]. الإسلام دين وسط بين الغالي والجافي، ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً ﴾ [البقرة: ١٤٣]. ٥. قال الله عن نبيه محمد صلي الله عليه وسلم: ﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ [الأنبياء: ١٧]. وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره. وتمتاز هذه العقيدة بما يلي: • أنها تحقق للإنسان معرفة ربه ومولاه وخلقه. • تبعث في النفس الطمأنينة والراحة والسكينة. • تغرس في النفس حب الخير وكراهية الشر. ومن محسنها: وتزكي النفس عن الشح، وتقوى روابط التكافل الاجتماعي. فهي عبادة وقربة إلى الله تعالى، وتشمل الصدق، والأمانة، والحياء، والعفو، والتواضع، وغيرها. • الإحسان إلى الجار. • بر الوالدين. • صلة الأرحام. • الوفاء بالعهد. • النصح والإخلاص. محسن المعاملات في الإسلام والإحسان، والرحمة، والوفاء، ومراعاة الحقوق. • الدعوة إلى التسامح والعفو والمصالحة. نظم الإسلام الاجتماعية قائمة على رعاية الحقوق، ومن أهم هذه النظم: • نظام الأسرة: وينظم العلاقة بين الزوجين، ويرعى حقوق الأولاد. • نظام القضاء: يقوم على العدل والإنصاف، وعدم المحاباة. قال تعالى: ﴿ وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل ﴾ [النساء: ٥٨]. • نظام الشورى: الإسلام يحث على التشاور في الأمور المهمة، قال تعالى: ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ [الشورى: ٣٨]. • نظام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: لضمان استقامة المجتمع وصلاحه. قال تعالى: ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمورون بالمعروف وتنهون عن المنكر ﴾ [آل عمران: ١١٠]. محسن التشريعات المالية والاقتصادية في الإسلام • وجوب الزكاة لمساعدة الفقراء والمحاجين. • تحريم الربا لأنه يؤدي إلى الظلم والاستغلال. • توزيع الثروات بشكل يحقق التوازن بين أفراد المجتمع.